

رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا: الجنوبيون المقيمون في بيروت لم يأتروا بقطع الطريق

الأسير لـ «الأنباء»: أنا من يرسم بعد اليوم الخطوط الحمراء وليس بري ونصرالله ورئيس بلدية صيدا: حركته فلكلورية وهو يغني للمعتصمين «ياولاد الكوشي عنا جاروشي»!

صوتهم وتخويف خصوصهما السياسيين من بعض الإجراءات التي قد يتخذها على الأرض والتي كان آخرها التلويح بالاعتصام في «سوليدير» للرد عليه، وعلت أصوات الفعاليات الصيداوية المناهضة لرئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ووزير الداخلية مروان شربل الإسراع في وضع حد لما أسمته بالهزلة ووصفته بالفلكلور. وإذا كان الأسير صاحب مصلحة سياسية أو طائفية بإقامة الاعتصام، فأين مصلحة الآخرين من بني مذهبه وأهل مدينته الذين رفضوا تحركه واشتكوا أمرهم إلى المعنيين بقرض النخام والأمن في البلاد، فالشيخ الأسير ماض باعتصامه حتى يسلم «حزب الله» سلاحه للدولة، وكأنه بذلك يريد إنهاء ملف عجزت حتى الساعة في «14 آذار» مجتمعة عن التوصل ولو إلى تسوية بشأنه، فهل سيكون الأسير مفتاح الحل الحقيقي لازمة السلاح كما يقول، ام انه سيكون سببا رئيسيا في تراجع صيدا والصيداوين اقتصاديا وتجاريا؟

ولزيد من الضوء على تداعيات الاعتصام التقت «الأنباء» رئيس بلدية صيدا محمد السعودي، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والحزب محمد صالح، والشيخ الأسير. واعتبر رئيس البلدية محمد السعودي ان الاعتصام مثل مدينة صيدا اقتصاديا ونسف الحركة

بها، مطالبا في المقابل بإجراء تقييم تجاري لمدينة صيدا من قبل فريق حيادي ومقارنته مع مرحلة ما قبل الاعتصام لتبيان وادعاءات باطلة.

وردا على سؤال حول تفسيره رفض غالبية القيادات والفعاليات السننية في صيدا لحركته الاعتصامية، بالرغم من إقامته الاعتصام تحت شعار «استعادة الكرامة السننية»، أكد الأسير ان حركته هي لاستعادة كرامة كل اللبنانيين وليس فقط كرامة الطائفة السننية، بعد ان داهها حزب السلاح وتناول على شرعية الدولة والمواسات السننورية، معتبرا ان الجهور على مختلف مذاهبه كفر بقيادته وما عاد يثأر بخطابها بعد ان اعتمدت سياسة الانطاح امام هزيمة سلاح، وقدم التنازلات والاعتمادات غير المبررة للرئيس بري، وهو ما جعل الصيداوين تحديدا خارج توجهات قياداتهم في هذا الملف، بدليل لقاء مجدلون الأخير الذي أقيم بمناسبة مرور ستة على حكومة الرئيس ميقاتي، حيث حضر بضع مئات الى مكان تم توزيع آلاف الكراسي فيه.

وأضاف الشيخ الأسير ان «حزب الله» وحركة «أمل» يراهنان على عامل الوقت اعتقادا منهما ان ملل المعتصمين سيكون صاحب الكلمة الفصل في إزالة الاعتصام اضافة الى ممارستهما الضغط عى بعض التجار المحسوبين عليهم لإعلاء

صيدا، خصوصا ان صيدا تشكل في موقعها الجغرافي مدخلا لمنطقة جزين وقرى إقليم الخروب، مشيرا الى انه وبعد مرور أسبوعين على إقفال الطريق الشرقي ارتفعت صرخة التجار نتيجة لتأثرهم بتدني حركة القادمين الى صيدا لشراء حاجياتهم، معربا عن امله في التجاوب السريع مع أصوات ميشال سليمان ووزير الداخلية مروان شربل تخفيف جهودهما لإنهاء هذا المشهد المأساوي في مدينة صيدا، مذكرا بان دولا باكملها لم تستطع إيجاد حل لسلاح «حزب الله» لا بل تعامل معه جزء كبير منها، مستهجنا في المقابل فكرة إزالتة من خلال اعتصام يقميه الشيخ الأسير أساءه به لصيدا والصيداوين، معتبرا بالتالي ان ما يقوم به الشيخ الأسير هو مجرد حركة فلكلورية يتعاطى خلالها ركوب الدرجات الهوائية وامتطاء الأحصنة ولعب دور شرطي السير، ويغني للمعتصمين «يا ولاد الكوشي عنا جاروشي».

الأسير: ادعاءات متضرين

من ناحيته، رأى الشيخ الأسير ان المتضرين منه سياسيا يدعون زورا تراجع صيدا اقتصاديا وتجاريا ويحاولون تسويق صورة متردية عن وضعها الاقتصادي في محاولة يائسة منهم لحمله على فك الاعتصام، معتبرا ان حقيقة الوضع الاقتصادي لمدينة صيدا لا يمكن استقاؤها ممن هم متهمون بكشفة أمينا بعد 12 ساعة من بدء الاعتصام، وذلك من خلال مطالبة الدولة باتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه في اجتماع ضم فعاليات المدينة في دار البلدية وفي طليعتهم الرئيس السننورية ورئيس البلدية محمد السعودي وكل من يدور في فلكهما السياسي، مشيرا بالتالي الى ان شهادة كل من الرئيس السننورية ورئيس بلدية صيدا التابع لآل الحريري ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب محمد صالح التابع للرئيس بري هي شهادة خصص سياسي غير صالحة للنظر

مهام البلدية ولا من إمكانياتها، إنما يحتاج الى قرار دولة معطي سياسيا لإزالتة شرط عدم إراقة الدماء، خصوصا ان أهالي صيدا بكامل مذاهبها وطوائفها ومشاريها يرفضون رفضا قاطعا اي نقطة دم قد تهرق من أجل عودة الأمور الى ما كانت عليه قبل الاعتصام، مناشدا رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ووزير الداخلية مروان شربل تخفيف جهودهما لإنهاء هذا المشهد المأساوي في مدينة صيدا، مذكرا بان دولا باكملها لم تستطع إيجاد حل لسلاح «حزب الله» لا بل تعامل معه جزء كبير منها، مستهجنا في المقابل فكرة إزالتة من خلال اعتصام يقميه الشيخ الأسير أساءه به لصيدا والصيداوين، معتبرا بالتالي ان ما يقوم به الشيخ الأسير هو مجرد حركة فلكلورية يتعاطى خلالها ركوب الدرجات الهوائية وامتطاء الأحصنة ولعب دور شرطي السير، ويغني للمعتصمين «يا ولاد الكوشي عنا جاروشي».

رئيس غرفة التجارة محمد صالح

أما رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الجنوب محمد صالح، فقد رأى ان مما لا شك فيه ان الاقتصاد اللبناني بشكل عام يتأثر مباشرة بكل توتر سياسي وأمني في البلاد، معتبرا بالتالي ان ما يحصل عند مدخل صيدا الشمالي مجرد تعبير سياسي يقوم به احد الأطراف، وهو ما انعكس سلبا على الوضعين التجاري والاقتصادي في



محمد صالح



محمود السعودي



الشيخ احمد الأسير

والتعاشيش الآمن»، مستدركا بالقول انه وبالرغم من التحريض الطائفي والمذهبي من قبل الشيخ الأسير، فإن جمع الفعاليات الصيداوية الاجتماعية منها والسياسية تعمل جامدة في إطار رفضها لهذا الاعتصام وللخطاب التحريضي منها الى مناطق ومدن أخرى، مستهدا بمرود آلاف الاتصالات من المواطنين في بيروت الى دار البلدية للاستفسار عن إمكانية وصولهم الى سراي صيدا وغيرها من المؤسسات الرسمية.

خطورة الخطاب المذهبي

وأكد السعودي ان ما هو أخطر من شل الحركة الاقتصادية في صيدا هو الخطاب المذهبي والتحريضي الذي يطلقة الشيخ الأسير في مدينة

غير معنية بالطائفية وقائمة على ثلاث ركائز أساسية وهي «اللبناني على مختلف مذاهبه، والفلسطيني،

وردا على سؤال، لفت السعودي الى ان فك الاعتصام ليس من

العماد قهوجي: نشر الجيش شمالا لسد الثغرات

«المستقبل» تحذر من خطة للإيقاع بين النازحين والشماليين وجدجج يصف وزير الاتصالات بالكاذب ويطالب بالداتا كاملة

الرتب والرواتب لن تدخل في ارقام الموازنة، على ان تحتسب كلفتها عند الانتهاء من دراسة السلسلة، على ان يبحث عن ضرائب جديدة لتمويل كلفتها.

وكان مجلس الوزراء اقر 29 بندا من اصل 129 بندا هي مجموع بنود الموازنة، ويرجح انعقد المجلس صباح اليوم لاستكمال جميع البنود.

لكن الوزير مروان خير الدين قال ان موضوع التمويل لن يمر في الموازنة.

وركز الوزراء امس على سبل توفير واردات اضافية لتغطية الزبادات المستجدة في العجز، وهذا يتطلب اما خفض النفقات او استحداث ضرائب جديدة على الكماليات والتناكح وصالات القمار والمسافرين، وهذا وارد في مشروع الموازنة الأصلي.

وانتقد «المستقبل» ما وصفه بتجاهل الحكومة في الموازنة الجديدة مطالب الناس وحقوق موظفي القطاع العام، ومحاولة التوصل من التزاماتها تجاه المحكمة الدولية، فضلا عن شطب المشاريع الاستثمارية ما يعني ان كل المشاريع عامة طرأت.

وعاود احد الوزراء سليم كرم، ممثل تنظيم المردة جلسة مجلس الوزراء قبل ظهر امس، احتجاجا على عدم اعطائه الكلام للمطالبة بانجاز مشاريع في منطقة اهدن، تتعلق بالصرف الصحي، وقال انه لن يوقع مشروع الموازنة.

● **بيروت: عمر حنجر**



جانب من جلسة مجلس الوزراء اللبناني في السراي امس

(محمود الطويل)

السوري من وراء الحدود لضبط العناصر الفائرة والإيقاع بها وتحيد الجيش اللبناني كي لا يكون له اي انتشار خارج التنسيق مع جيش النظام.

رئيس كتلة المستقبل فؤاد السننورية اعتبر ان قرار نشر الجيش اللبناني على الحدود الشمالية خطوه صحيحة وان انت متأخرة كونها تؤدي الى قيام الدولة بدورها في حماية الوطن والمواطن، متمنيا الإسراع في تنفيذ الانتشار. وتعليقا على موضوع داتا الاتصالات لفت السننورية الى ان الحركة الكاملة وليست المجتزأة هي التي تؤدي الى كشف الجرائم والمخطئين لها، وان من يمنح الوصول الى هذه المعلومات كمن يسهم في تخفية الجرائم في التشجيع عليها.

جدجج يدعو لعدم اجتماع مجلس الوزراء رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع اعتبر ان تسليم داتا الاتصالات الهاتفية سياسي، وقال في تصريح «للمجمهورية» امس: اذا كانوا لا يقفون بالاجهزة فليغيروها،

وتطالب رئيس الجمهورية بعدم دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع مادامت هناك اكرية داخلية تبيح قتل اللبنانيين، وقال ان وزير الاتصالات يكذب.

وتساءل جعجع: لماذا قيادات السننورية وحدها مستهدفة منذ عام 2004؟ لان هناك دولا كبرى ليس اولها سورية وآخرها ايران تستفيد من الواقع اللبناني كما هو، وقال: نحن سنكفل المواجهة سلميا مهما كانت الظروف، مشيرا الى ان الميثاق الوطني يضرب عرض الحائط بنتيجة تعرض 14 آذار للاقتتال، فيما هم يبحثون عن جنس الملائكة في داتا الاتصالات عن سابق تصور وتصميم.

في غضون ذلك تناول مجلس الوزراء الذي انعقد برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي طوال نهار امس، مشروع الموازنة العامة 2012 بغياب ابرز بدين: سلسلة الرتب والرواتب لموظفي الدولة، وتمويل حصصه لبنان في موازنة المحكمة الدولية (108 مليارات ليرة). وتقول مصادر وزارية ان سلسلة

● **بيروت: زينة طيارة**

شمل 6 دول في المنطقة

استطلاع أميركي: اللبنانيون والأتراك يظهرون أكثر ديموقراطية تليهم مصر وتونس والأردن

دورا مهما في سياسة بلدهم وان هذا أمر جيد، لكن وجهات النظر تختلف من دولة الى اخرى حول التأثير الذي يمكن ان يمارسه الدين على التشريع، وفي باكستان، يعتقد 82% من الذين شملهم الاستطلاع ان القوانين يجب ان تتبع القرآن بشكل صارم»، لكن هذه النسبة المتويرة تندهور الى 72% في الأردن و60% في مصر و23% في تونس و17% في تركيا ولبنان.

ويشان مكانة المرأة في المجتمع، تعتقد اغلبيات كبيرة ان المرأة يجب ان تحصل على نفس حقوق الرجال. لكن اذا كان 93% من اللبنانيين يعتقدون ذلك، فإن النسبة تتراجع الى 74% في تونس و58% في مصر. مع الإشارة الى انه اذا كان 84% من التونسيين يؤيدن المساواة في الحقوق، فإن هذا الرقم لا يتجاوز 65% من التونسيين. والمتحفظون مرفوضون بشكل كبير في كل الدول رغم ان القاعدة تجذب 19% من الآراء المؤيدة في مصر و16% في تونس و13% في باكستان. وهذا التحقيق اجري بين مارس وابريل وشمل ألف شخص من كل بلد مع هامش خطأ يتراوح بين 3,9 الى 5,2 نقاط بحسب البلدان.

معارضة أردنية: رئيس الحكومة لا يفقه سياسة

في كلمة أمام المعتصمين: «اذا بقيت الحكومة تتعالي مطالبا فإن تصدينا المقبل لن يخطر على بال احد لا من قريب ولا من بعيد»، وهاجم الخطيب الحكومة «دون ان يشير إليها صراحة»، قائلا: «هؤلاء (الحكومة) ليست مؤتمتة على هذا الوطن»، قائلا: «والله سلاخقهم في قعر ديارهم، هؤلاء الذين سرقوا الهواء من أطفالنا»، وضم 950 الفئان الأردنيين في عضويتها أكثر من ثمانية فنانا ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون، وشمول تفعيل دور مؤسسة الإذاعة والفن، وشمول الفنان الأردني وأسرتة بالتمثيل الصحي الشامل وتعديل الاسم الوظيفي للمهن الفنية، ومنح أرض للإسكان دعما لصندوق إسكان الفنانين.

رئيس مسيحي نيجيريا يطالب بإدراج بوكو حرام على قائمة الإرهاب الأميركية

خلال جلسة الاستماع التي نظمتها لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب امس الأول ان بوكو حرام ليست منظمة متجانسة وهديها الاول «النيل من اعتبار» الحكومة النيجيرية. وإدراج قادة منخلفة ما على قائمة الإرهاب يؤدي الى تجميد اي أموال يملكونها في الولايات المتحدة ومنع الأميركيين من التعامل معهم ورأى كارسون ان وضع بوكو حرام على هذه القائمة لن يكون مفرا، وقال المسؤول في إدارة الرئيس الأميركي باراك اوباما ان «هذا سيعزز مكانتها وسيعطيها حضورا اكبر على الساحة الدولية بين الحركات الاسلامية المتطرفة وسيضفي على الأرجح زخما الى تجنيد الناشطين في صفوفها». ودعا كارسون الى استراتيجية «شاملة» تهدف الى تحسين الأوضاع في شمال نيجيريا الاسلامي. وقال «ان بوكو حرام تستغل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يترتب على الحكومة إيجاد حل لها».

هاجمت المعارضة الأردنية البارزة توجان الفيصل الثلاثاء، فاين الطراوية رئيس الحكومة، واصفة إياه بأنه «لا يفقه سياسة»، وقالت الفيصل في كلمة ألقها امس الأول، خلال الاعتصام الذي نفذته الفئان: «شهد بالله يسا طراوية (فاين) الطراوية رئيس الحكومة، انك لا تفقه سياسة»، وطالبت الفيصل وهي سياسية أردنية سابقة بالبرلمان الأردني، من اصل شركسي، ذات توجهات عربية وطنية رئيس الحكومة الأردنية بـ «تعيين وزير ثقافة يفهم ثقافة»، وأضافت انه «لم يعد في الأردن سياسيون كبار بمعنى سياسيين»، مؤكدة ان «هؤلاء السياسيين انقضوا كالدبناصوات»، من جهته، قال نقيب الفنانين حسين الخطيب

اشنطن - أ.ف.ب: طلب رئيس جمعية مسيحي نيجيريا امس الأول من الولايات المتحدة إدراج جماعة بوكو حرام الاسلامية على قائمتها لإرهاب الإراهية فيما دعا مسؤول أميركي كبير الى إعطاء الأولوية لمخافة التباين الاجتماعي في البلاد.

وكانت الولايات المتحدة أردت في نهاية يونيو ثلاثة من قادة بوكو حرام على قائمتها السوداء للإرهاب، غير ان الجماعة التي تعتبر مسؤولة عن مقتل أكثر من ألف شخص بينهم العديد من سيعزز مكانتها وسيعطيها قائمة المنظمات الإرهابية. واعتبر رئيس جمعية مسيحي نيجيريا ابو أورينسيجافور متحدا أمام الكونغرس الأميركي ان هذا القرار الأميركي يعود الى «وصف بن لادن بالإرهاب، وليس القاعدة»، وقال «شعبي يقتل كل يوم، متيما واشنطن بالقبول بقتل المسكبيين. لكن جوني كارسون مساعد وزيرة الخارجية المكلف أفريقيا أعلن

أخبار وأسرة لبنانية

● لا وجود لمعسكرات في الشمال: بخلاف ما اشار اليه رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية عن وجود معسكرات للجيش السوري الحر في الشمال تبلغ الرئيس ميشال سليمان من قائد الجيش وقادة الاجهزة الامنية عدم توافر معلومات بشأن وجود مثل هذه المعسكرات.

● **التيار والمهاويين:** نقلت مصادر في كتل الإصلاح والتغيير عن العماد ميشال عون خلال اجتماع التكتل قوله انه لا كلام مع الحركة والحزب ولا اي فريق آخر

معنى ما دامت هناك عناصر جزبية تحتل مرفقا عاما وتشل الحركة فيه وتعتدي على وزارة يفترض ان تكون حليفة ولا مجال لحل الأزمة ما دامت هذه المشكلة (احتلال المياومين لمؤسسة الكهرباء) قائمة.

● **لقاء الحريري - جنبلاط:** تؤكد اوساط معنية ان اللقاء السياسي بين الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط لم يحصل في السعودية والامر اقتصر على لقاء اجتماعي، وفي خلاله شجع جنبلاط الحريري على العودة الى لبنان من باب الحوار الوطني وعدم

انتظار سقوط نظام الأسد أو الحكومة ميقاتي. ● **14 آذار واقفة من الفوز في الكورة:** تحالف 14 آذار في الكورة وائق من فوز قادي كرم مرشح القوات اللبنانية، الفوز محسوم والمسألة مسألة حجم الفوز والعمل جار على احراز «رقم عال» وزيادة الفارق في الاصوات.

في هذا السياق يبرز كلام لئانب رئيس مجلس النواب فريد مكاري بأن هذا الفارق سيصل الى نحو اربعة الاف صوت وربما أكثر.